الجمع في المطر

مالك عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا في غير خوف ولا سفر قال
مالك أرى ذلك كان في مطر وهو لم يذكر قول مالك ولذا رواه حماد بن سلمة
وزهير عن أبي الزبير في غير خوف ولا سفر لكنهما لم يذكرا المغرب والعشاء وقالا
بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية
مالك وفي الفهم قرة بن خالد فقال فيه في سفرة سافرها إلى تبوك وزهير
نا أبو الزبير عن سعيد عن ابن عباس صلى رسول الله الظهر والعصر جميعا بالمدينة
في غير خوف ولا سفر فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس
فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته وحماد بن سلمة عن أبي الزبير هذا ولأحمد بن
نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا ونا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس
نحوه فقيل لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته وزاد سفيان
مرة في حديث أبي الزبير في غير خوف ولا سفر وأن جعفر بن عون وهشام بن سعد
نا أبو الزبير نحوه وقال أراد أن لا يحرج أمته وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ
قالا نا قرة عن أبي الزبير عن سعيد عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت
لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته فلا ذكره أراد حديث
أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بهذا اللفظ ولكن قد رواه قرة حدثني أبو الطفيل
أيضا وللأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف
ولا مطر قيل له ما أراد بذلك قال أراد أن لا يحرج أمته ورواه وكيع عنه
وفيه قال سعيد فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كيلا يحرج أمته لعل

خ إنما لم نخرجه لأنه من رواية حبيب وخلاف على سعيد بن جبير أثبته ورواية الجماعة
أولى أن تكون محفوظة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء زاد فيه خ فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى
قلت وقيل كان جمعا صوريا وعليه الحديث وان كان سببه قال نا سفيان
نا عمرو سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس يقول صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أراه أخر
الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك و
حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما
بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون الصلاة
الصلاة قال فجاءه رجل من بني تميم لا يفتر الصلاة الصلاة فقال أتعلمني السنة
لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب
والعشاء قال ابن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته
فصدق مقالته وعن شيخ عن ابن حدير عن عبد الله بن شقيق قال قال
رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت
ثم قال لا أم لك تعلمنا الصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله
ن ولمسلم في هذا نفي المطر ولا السفر فهو محمول على أحدهما أو على ما أوله عمرو و
ولمسلم في روايتهما ما يمنع ذلك أيضا وقيل وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في
المطر وذلك يؤيد تأويل من أوله بالمطر قال الشافعي في القديم لبعض أصحابنا
عن أسامة بن زيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب أن ابن عباس جمع بينهما في المطر
قبل الشفق ومالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا جمع الأمراء بين المغرب
والعشاء جمع معهم في الليلة المطيرة ورواه العمري عن نافع فقال قبل الشفق
سلمة أنه قال نا هشام بن عروة أن أباه وسعيد بن المسيب وأبا بكر بن